جملة وآلة على نسبة التأبط اى الاخذ بالابط الى شخص وشرا مفعولا تأبط
ثم جعل اسما للرجل وصونا بابت بن جابر النهمى واعرابه تقديرا على رأى و
التفصيل هنا هو ان الجملة من حيث هى جملة قبل جعلها علما مبنية بلا عدت عشر ح
قسما رابعا من مبنى الاصل واما بعد العلمية فقيل انها من المبنيات المحكية
على بنائها وقيل معربة محكية لان صار المجموع بالعلمية اسما واحدا اجزاؤه
كحروف كلمة واحدة فكان مستحقا لان يجرى الاعراب فى اخره كبعلبك فيقال
جائنى تابط شرير فع شر لكن لما اشتمل الجزء الاخير منه بالاعراب المحكى
حيث حكى لفظ الجملة للدلالة على الصفة فى الاصل امتنع ظهور الاعراب
فيه لفظا فصار معربا بالاعراب التقديرى فكلام الناظم ههنا مبنى
على هذا القول او مفردا فى قول الجازى لا فى قول النحاة بل هو لان
سيبويه وكثيرا من النحويين قد صرحوا بان المفرد لا يكون محكيا اصلا
نحو من مرفوع المحل مبتداء وزيد مرفوع تقديرا خبره كما هو المشهور
وهو مذهب سيبويه وقيل بالعكس فى استفسار من قال ضربت زيدا
فنصب زيدا استعلم ابان السوآل انما هو عن زيد الواقع مفعولا ضربت
وذكر ان كل لهم سواء كان مفردا او جزأ اخيرا من المركب كما معربا
فى الاصل وحكى ذلك الاعراب فاعرابه المحكى بالجر على انه بدل
من الضمير المجرور العايد الى كل لهم تقديرى والاوضح فى العبارة
ان يقال فاعرابه تقديرى فمذ فى لفظ المحكى كما حذفه القالى
فى شرح اللباب قيل وهكذا وقع فى بعض نسخ هذا الكتاب والعلم هو

هو الصحيح وفى نحو خمسة عشر علما يحكى آخره على الفتح ويصير مبنيا
تقديريا فى قول فيه اشارة الى قول ان فيه قولا اخر سنذكره وتفصيل
المقام على وجه يتضح المرام هو ان خمسة عشر اذا جعل علما قد يجرى عليه
الاعراب اللفظى ويجعل غير منصوب كبعلبك فيقال هذه خمسة عشر بضم الراء
لكن الاشهر فيه ان بعد العلمية علم محكى على بنائه وهو الاصح ثم بعد
هذا قال بعضهم انه مبنى كما كان قبل العلمية رعاية التضمنية الاصلية
وقال الآخرون انه معرب من المعربات المحكية على الحركة البنائية فان
المجموع لما صار بالعلمية اسما واحدا استحق لان يجرى الاعراب فى آخره
لكن لما كان الحرف الاخير منقلا على الحركة البنائية تعذر ظهور
الاعراب فيه لفظا فصار معربا بالاعراب التقديرى فان قلت فلم تعين
الاعراب المحكى فى تأبط شرا وجاز فى خمسة عشر علما تركه للحكاية وجاز
جواز الاعراب لفظا قلت قد كان الواجب فى الصورتين ان يعرف
لفظا لانتقال موجب البناء لفظا فيهما لكن فى نحو خمسة عشر جاز الاعراب
لفظا وتركه للحكاية لانه يتركه ح بناء الاعراب بخلاف تأبط شرا
فانه لو اعرب لفظا لعدم المحل عن اعراب الى اعراب فيحتمل ان يجوز العدول
عن البناء الا الاعراب ولا يجوز العدول عن اعراب الى اعراب آخر
تفوت به الحكاية كذا اجاب القالى فى شرح اللباب وما ينبغى
ان يعلم ان من الحكايات المحبة تقديرا العلم المركب الذى
جزؤه الثانى معرب باعراب معين معمول لما لا اعراب له لفظا ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)